بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

الثلاثاء، ٢٤ شعبان ١٤٤٢هـ | ٢٠٢١/٠٤/٠٦م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤٢ / ٦٣

بيان صحفي

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان نحمل الحكومة المسئولية كاملة عما يجري في الجنينة

للمرة الثانية، وفي أقل من ثلاثة أشهر يندلع القتال القبلي في مدينة الجنينة، حاضرة ولاية غرب دارفور، ليخلف أكثر من ٥٠ قتيلاً و١٣٢ جريحاً حتى كتابة هذا البيان، ودائماً يبدأ السبب بأشخاص، ثم يتحول الأمر إلى القبائل، وتدور الحرب اللعينة تحصد الأرواح في ظل غياب الدولة الفاعلة، وفي ظل السلاح الثقيل والكثيف بأيدي الناس.

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، وإزاء تكرار حوادث الاقتتال القبلي دون تحرك جدي من الحكومة لمنع مثل هذه التفلتات والحروب اللعينة، نحمل الحكومة المسئولية الكاملة على تقاعسها، وعدم حسمها للأمر، وبخاصة أنه قد تكرر في المنطقة نفسها مرات ومرات، ونؤكد على الآتي:

أولاً: إن حماية أمن الناس هي مسئولية الدولة، وليست من مسئوليات الحركات المسلحة، ولا اليوناميد أو اليونيتامس أو غيرها، فالأمن من الحاجات الأساسية للجماعة لقول الرسول ﷺ: «**مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً فِي سِرْبِهِ مُعَافاً فِي جِسْمِهِ عِنْدَهُ طَعَامُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا**».

ثانياً: نقول لأهلنا في الجنينة، أليس فيكم رجل رشيد؟! إذ كيف تتقاتلون على أساس القبيلة، والنبي ﷺ يقول: «**وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً، فَقُتِلَ، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي، يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ**»، وعَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**»، ولعظم الاقتتال بين المسلمين فقد حذر نبينا الكريم ﷺ منه تحذيرا غليظاً، فقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**».

ثالثاً: إن الذي أوجد حالة الاحتقان بين القبائل، وخاصة في دارفور هو حالة الاستقطاب الحاد الذي تمارسه الحكومة والحركات المسلحة مما يوفر حاضنة لمثل ما يحدث الآن في الجنينة.

رابعاً: إن اتفاقية السلام المزعومة، أكدت، وتؤكد أنها لا توجِد سلاماً، بل هي سبب الفتنة، حيث تنحاز الحكومة مع من يحمل السلاح، وتشركه في السلطة، مما يوغر صدور الآخرين الذين لم يجدوا فرصتهم في (كعكة) الحكم.

ختاماً: نقول لأهلنا في دارفور، وفي غيرها من أقاليم السودان المختلفة، إنه لا خلاص لنا جميعاً إلا بالعودة إلى الإسلام الذي يوجد الحياة الكريمة للجميع، ويصهر الناس بمختلف أعراقهم وقبائلهم، فيجعلهم إخوة متحابين، ببوتقة الإسلام العظيم، الذي لا فضل فيه لأحد على أحد مهما كان إلا بالتقوى والعمل الصالح. فاعملوا من أجل عزتكم، ومن أجل حياة كريمة في طاعة الله سبحانه وتعالى، وذلك بالعمل الجاد مع المخلصين من أبناء الأمة بإقامة دولة الإسلام؛ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣

بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info